

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد نَفَسَ ككَرُمَ نَفَاسَةً بِالْفَتْحِ وَنَفَاسًا بِالكَسْرِ وَنَفَسًا
 بِالتَّحْرِيكِ وَنُفُوسًا بِالضَّمِّ . وَالنَّفَيْسُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ الَّذِي لَهُ قَدْرٌ
 وَخَطَرٌ كَالْمُنْفِسِ قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ وَفِي الصَّحاحِ : يُقَالُ : لِفُلَانٍ مُنْفِيٌّ
 وَنَفَيْسٌ أَيْ مَالٌ كَثِيرٌ . وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ : مُنْفِسٌ نَفَيْسٌ بغير واوٍ . وَنَفَسَ
 بِهِ كَفَرِحَ عَنِ فُلَانٍ : ضَنَّ عَلَيْهِ وَبِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى " وَمَنْ يَدْخُلْ
 فَإِنَّ مَأْوَاهُ النَّارُ " وَالْمَصْدَرُ : النَّفَاسَةُ وَالنَّفَاسِيَّةُ
 الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ . وَنَفَسَ عَلَيْهِ بِخَيْرٍ قَلِيلٍ : حَسَدَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : لَقَدَدُ
 نِلْتُ صِهْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا نَفَسْنَاهُ عَلَيْهِ .
 وَنَفَسَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ نَفَاسَةً : ضَنَّ بِهِ وَلَمْ يَرَهُ يُسْتَأْهِلُهُ أَيْ أَهْلًا
 لَهُ وَلَمْ تَطِبْ نَفْسُهُ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : النَّفَاسُ بِالكَسْرِ :
 وَالدَّةُ الْمَرُوءَةُ وَفِي الصَّحاحِ وَالدُّ الْمَرُوءَةُ مَأْخُوضٌ مِنَ النَّفَسِ بِمَعْنَى
 الدَّمِ فَإِذَا وَضَعَتْ فِيهِ نُفُوسًا كَالثُّؤْبَاءِ وَنَفُوسًا بِالْفَتْحِ مِثَالُ
 حَسَنَاءُ وَيُحَرِّكُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : النَّفُوسَاءُ : الْوَالِدَةُ وَالْحَامِلُ
 وَالْحَائِضُ وَجَ نَفُوسٌ وَنُفُوسٌ كَجِيَادٍ وَرُخَالٍ نَادِرًا أَيْ بِالضَّمِّ وَمِثْلُ كُتُبٍ
 بضمَّ كَتَيْنٍ وَمِثْلُ كُتُبٍ بضمِّ فسُكُونٍ . وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى نَفَسَاءِ وَنُفُوسَاتٍ
 وَأَمْرًا تَانِ نُفُوسًا وَأَنْ أَبْدَلُوا مِنْ هَمْزَةِ التَّأْنِيثِ وَآوًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
 : وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعْلَاءٌ يُجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ بِالكَسْرِ غَيْرَ نُفُوسَاءِ
 وَعُشْرَاءِ انْتَهَى . وَلَيْسَ لَهُمْ فُعْلَاءٌ يُجْمَعُ عَلَى فُعَالٍ أَيْ بِالضَّمِّ غَيْرَهَا أَيْ
 غَيْرَ النَّفُوسَاءِ وَلِذَا حُكِمَ عَلَيْهِ بِالنُّدْرَةِ . وَقَدْ نَفَسَتِ الْمَرُوءَةُ كَسَمْعِ
 وَعُنْيِ نَفَسَاءٍ وَنَفَاسَةً وَنَفَاسًا أَيْ وَلَدَتْ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَيُقَالُ :
 نَفَسَتْ عَلَى لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ . وَحَكَى ثَعْلَبٌ : نَفَسَتْ وَلَدًا عَلَى فِعْلٍ
 الْمَفْعُولِ وَالْوَالِدُ مُنْفُوسٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ أَيْ
 مَوْلُودَةٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ : لَا يَرِثُ الْمَنْفُوسُ حَتَّى يَسْتَهْلَ
 صَارِحًا أَيْ حَتَّى يُسْمَعَ لَهُ صَوْتٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : وَرِثَ فُلَانٌ هَذَا قَبْلَ أَنْ
 يُنْفَسَ فُلَانٌ أَيْ قَبْلَ أَنْ يُوَلَدَ . وَنَفَسَتِ الْمَرُوءَةُ إِذَا حَاضَتْ رُويَ
 بِالْوَجْهِينِ وَلَكِنَّ الْكَسْرَ فِيهِ أَكْثَرُ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ : فَأَمَّا الْحَيْضُ
 فَلَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا نَفَسَتْ بِالْفَتْحِ : فَالْمُرَادُ بِهِ فَتْحُ النُّونِ لَا فَتْحُ

العَيْنِ فِي لِمَاضِي . وَنَفَيْسُ بْنُ مُحَمَّسٍ دِيٍّ مِنْ مَوَالِي الْأَنْصَارِ وَقَصْرُهُ عَلَى
مَيْلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُشَرَّفَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَقَدْ
قَدَّمَ مَنَا ذِكْرَهُ فِي الْقُصُورِ . وَيُقَالُ : لَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ نَفُوسَةٌ بِالضَّمِّ أَي
مُهْلَةٌ وَمُتَّسَعٌ . وَنَفُوسَةٌ بِالْفَتْحِ : جِبَالٌ بِالْمَغْرِبِ بَعْدَ إِفْرِيْقِيَّةِ
عَالِيَةِ نَحْوِ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ فِي اقْلٍ مِنْ ذَلِكَ أَهْلُهَا إِبَاضِيَّةٌ وَطُولُ هَذَا
الْجِبَلِ مَسِيرَةٌ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ وَبَيْنَهُ طَرَابِلُسُ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَإِلَى الْقَيْرَوَانَ سِتَّةِ أَيَّامٍ وَفِي هَذَا الْجِبَلِ نَخْلٌ وَرَيْتُونٌ
وَفَوَاكِيهُ وَإِفْتَتَحَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ نَفُوسَةَ وَكَانُوا
نَصَارَى . نَقَلَهُ يَاقُوتُ . وَأَنْفَسَهُ الشَّيْءُ : أَعْجَبَهُ بِنَفْسِهِ وَرَغَّبَ بِهِ
فِيهَا وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : صَارَ نَفَيْسًا عِنْدَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ : أَنْزَنَهُ تَعَلَّمُ الْعَرَبِيَّةَ وَأَنْفَسَهُمْ . وَأَنْفَسَهُ فِي الْأَمْرِ :
رَغَّبَ بِهِ فِيهِ . وَيُقَالُ مِنْهُ : مَالٌ مُنْفَسٌ وَمُنْفَسٌ كَمُحْسِنٍ وَمُكْرَمٍ الْأَخِيرُ
عَنِ الْفَرَّاءِ : أَيِ نَفَيْسٌ وَقِيلَ : كَثِيرٌ وَقِيلَ : خَطِيرٌ وَعَمَّسَهُ اللَّاحِظَانِيُّ
فَقَالَ : كُلُّ شَيْءٍ لَهُ خَطَرٌ فَهُوَ نَفَيْسٌ وَمُنْفَسٌ . وَمِنْ الْمَجَازِ : تَنْفَسَ
الصُّبْحُ أَيِ تَبَدَّلَ وَامْتَدَّ حَتَّى يَصِيرَ نَهَارًا بَيِّنًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى " وَالصُّبْحُ إِذَا تَنْفَسَ " قَالَ :